ولا ينبغي للناس ان يأكلوا من اطعمة الظلمة لتقبيح
الامر عليهم وزجرهم عما يرتكبونه وان كان يحل لهم
انتهى وفيه المنع عن الاتقاء والتوسل الى الحرام وهو
يسوق الى الكفر وهو يحل صاحبه في النار خرج
الترمذي وحسنه وابن ماجه والحاكم وصححه عن
عطية بن عروة رضه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال لا يبلغ ان يكون من المتقين حتى
يدع ما لا بأس به حذرا عما به بأس قال الامام في الاحيا
وروي ان ذا النون المصري كان جائعا محبوسا فبعثت
له امرأة صالحة طعاما على يد السجان فلم يأكل ثم اعتذر
وقال جائني على يد ظالم وروي كان بين احمد بن حنبل
ويحيى بن معين صحبة طويلة فهجره احمد اذ سمعه يقول
اني لا اسأل عن احد شيئا فلو اعطاني السلطان
طعاما لاكلته حتى اعتذر قال كنت امزح فقال احمد
اتمزح بالدين اما علمت ان الاكل والعمل من الدين قدمه
الله تعالى على العمل الصالح فقال كلوا من الطيبات واعملوا
صالحا وروي عن ابي يوسف رحمه ولي القضاة جاء
اليه الحسن بن زياد زائرا فذكره المسائل فراوه متاملا
فقال يا ابا يوسف طعام الخليفة افسد عليك ذهنك

فارجع

فارجع الى طعامك بالكوفة يرجع ذهنك خ شيخان
عن النعمان بن بشير رضه الله قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلال بين وبينهما وان الحرام بين صح
مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى
الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في
الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك
ان يقع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه
الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله
واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب
الثامن والاربعون ان يأكل ويشرب سؤر الدجاجة
وسباع الطير وسواكن البيوت كالحية والعقرب
والفارة والوزغة فان سؤرها مكروه اما الدجاجة
المخلاة فانها تخالط النجاسة حتى لو كانت محبوسة
بحيث لا يصل منقارها الى تحت قدمها لا يكره واما
سباع الطير فلانها تأكل الميتات فاشبهت بالمخلاة
حتى لو حبست وعلم صاحبها خلو منقارها عن النجاسة
لا يكره واما ساكن البيوت فلان حرمة لحمها اوجبت
نجاسة سؤرها لكنها سقطت لعلة الطواف
فبقيت الكراهة ولا يكره سؤر كل مأكول اللحم طاهر

Copyright (c) King Saud University